وقلت الضا من قصيده

كم بين وادى النقى والجزع من مهج ... تفطرت شغفا فى الحب بالدعج

وكم قلوب سرت شوقا خاطرها ... ذكر العقيق وعن علياه لم تعج

حلت به فحلى فيه المقام لها ... فما احيلاه من مسرى ومنعرج

انعم به منزلا كالروض ناشرة ... ارجائه عاطر الانفاس والارج

كأن ازهاره والطل يلثمها ... نقش البساط عليه الدر كالسرج

يحيا يه ميت الاشجان من فرح ... وكم به لأسير الوجد من فرج

تطوى اليه الفيافى النفس راكبة ... مطية الشوق طى السفن للجج

كم لذة لسوى اهل الهوى جهلت ... فيه وليس على من فيه من حرج

وكم اليه صبت روح وكم سلبت ... فيه حشاشة صب بالغرام شجى

لله شوقا لغزلان به سكنوا ... تفتتت فيهم الاكباد بالدعج

ظباء حسن اذا سلت صوارمها ... اجفانها فترينك الفتك كيف يجى

او شرعت لحظها المقتول عاشقه ... بسهمه لا رنك الطعن فى المهج

او ماس عجبا قوام يزدرى غصنا ... اراك رمحا ولكن غير ذى عوج

او اسفرت عن محيا خلته قمرا ... او نور شمس زهى من شدة البلج

فى ليل

فى ليل طرتها كم ضل ذو شغف ... فى صبح غرتها كم ذل ذو حجج

وكم ترى عاشقا فى حبها ثملا ... من الرضاب رضيع الحزن غير بجى

مسهدا طرفه والجسم فى سقم ... وهائما عقله والقلب فى وهج

من مصطفى من غرام كله نصب ... ومن مجيرى من الاشواق واللجج

فاسيت فيها الاسى والحب عادته ... ان حل قلبا تراه العمر فى شجج

وانى لصبور فى الهوى جلد ... ما ضرنى غير لوم العاذل السمج

يسعى بافك فيصغى قاتلى ويرى ... منه النصيحة فيما قال من هجج

اربح فوادك ليس اللوم ينفعنى ... ان الملام بسمع الصب لم يلج

عن استماع ملام منك اشغلنى ... وجه الحبيب الذى يغنى عن السرج

وقلت ايضا

قلب بغير جمالكم لا يفرح ... فعلام يحرق فى الغرام ويجرح

وحشاشة حفظ الهوى فى طيها ... فباى ذنب من لحاظك تجرح

تخفى الصبابة وهى منها تشتكى ... وعن الغرام وودكم لا تبرح

وبمهجتى نار تشب من الجوى ... وزناد صدك فى فوادى يقدح

لولا كمون الشوق فى مكنونها ... لرايت من دمها سيولا تسفح

Copyright © King Saud University